مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٧-٢٥

العدد ٣٤٥٥

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"قصف يخلّف أضراراً مادية في النادي العربي الفلسطيني بحلب"

- الأونروا: ١٢٦ ألف لاجئ فلسطيني داخل سورية تم تحديدهم على أنهم ضعفاء للغاية
- أهالي تجمع المزيريب يشتكون من أزمات معيشية حادة
- فلسطينيو سوريا في لبنان: سبع سنوات وما زلنا سياحاً
- فلسطيني يحرز المركز الأول في الرياضة بكلية الإشارة في سورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria

## آخر التطورات

خلّف قصف منطقة الجميلية في حلب قبل يومين أضراراً مادية في النادي العربي الفلسطيني، حيث استهدفت قوات المعارضة الحيّ بثلاثة قذائف صاروخية.

ووفقاً لإدارة النادي، تعرض الحيّ للقصف يوم ٢٢ من الشهر الجاري عند قرابة الساعة الثامنة مساء، وسقطت إحدى القذائف أمام النادي، وكان عدد من فرق النادي متواجد داخله، مشيرة إلى أن الأضرار اقتصرت على الماديات.

من جهة أخرى قالت وكالة الغوث الأونروا في تقريرها التي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة ٢٠١٩ بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، ووفقاً لقاعدة بياناتها، إن ما يقارب ١٢٦٠٠٠ من لاجئي فلسطين داخل سورية تحديدهم على أنهم ضعفاء للغاية بسبب اندلاع الحرب في تلك البلد.

وأضافت الوكالة أن هناك ٤٣٨،٠٠٠ لاجئ فلسطيني لا يزالون داخل سوريا، وما يزيد على ٦٠% منهم شردوا أكثر من مرة منذ اندلاع الصراع وثلثهم دمرت منازلهم أو أصابها اضرار. وقد نزح عن البلاد أكثر من ١٢٠،٠٠٠ لاجئ فلسطيني من سوريا، من بينهم يوجد أكثر من ٢٨،٠٠٠ حالياً في لبنان، و ١٧،٧١٩ في الأردن، حيث يعيشون حياة مهمشة ومحفوفة بالمخاطر بسبب عدم وضوح وضعهم القانوني ومحدودية آليات الحماية الاجتماعية المتاحة لهم.

وأكدت أن أكثر من (١٢) ألف شخص من الأشد عرضة للمخاطر، بمن في ذلك النساء والأطفال وكبار السن والمعاقين، نزحوا إلى ملاجئ الأونروا الجماعية المؤقتة، فيما يوجد ما يقارب من (٤٣) ألف شخص تعرضوا للحاصر في أماكن يصعب أو يتعذر الوصول إليها.

في غضون ذلك يعيش اللاجئون الفلسطينيون في سوريا أوضاعاً صعبة ومأساوية في ظل عمليات التهجير وغلاء الأسعار وانتشار البطالة وارتفاع إيجار المنازل، علاوة على الاعتقالات وسقوط ضحايا جراء الصراع الدائر.

بالانتقال إلى ريف درعا الغربي جنوب سورية يعاني أهالي بلدة المزيريب بشكل عام، و ١٧٠٠ عائلة فلسطينية بشكل خاص من أوضاع معيشية غاية بالقسوة، نتيجة شح المساعدات وغلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم نتيجة استمرار الصراع الدائر في سورية.

فيما تسود حالة من الخوف والحذر بين الأهالي بسبب تصاعد وتيرة عمليات الاغتيال التي تشهدها المنطقة، والتي طالت عدد من قادة وعناصر فصائل للمعارضة السورية ممن التحق بقوات أمن النظام السوري وأيضاً ممن رفض الالتحاق، وعناصر موالية للنظام السوري.

أما في لبنان وبعد مرور حوالي سبع سنوات على تواجد اللاجئ الفلسطيني السوري في لبنان لا يزال يشعر أنه سائح وليس لاجئاً، نتيجة الإهمال وعدم المبالاة والاكتراث بهم من قبل السلطة والفصائل الفلسطينية، ومعاملة الحكومة اللبنانية لهم كسائحين، مما يسقط حقوقهم الواجبة على الدولة اللبنانية، إضافة إلى عدم شعورهم بالأمن والأمان بسبب السياسات المتقلبة التي يمارسها الأمن العام اتجاههم وعدم تجديد إقامات من دخل منهم بعد الشهر ٩ من عام ٢٠١٦، والسماح لهم بالعمل على الأراضي اللبنانية.

وما زاد الطين بِلَّة على حد قول أحد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها وزارة العمل في لبنان في إطار حملتها "لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية" في لبنان، مما ضيق الخناق على اللاجئين الفلسطينيين المحرومين من مزاولة أكثر من ٧٠ مهنة، مضيفاً إذا كان هذا حال الفلسطيني المقيم في لبنان، فكيف حال الفلسطيني السوري الذي يعاني أصلاً من عدم تمكنه من العمل حتى قبل قرار وزير العمل اللبناني القاضي بضرورة حصول العامل الفلسطيني على إذن مزاولة مهنة من وزارة العمل، فيما تم تسطير محاضر ضبط بحق مؤسسات تجارية لبنانية يعمل بداخلها فلسطينيون.

فيما تشكو العائلات الفلسطينية السورية المهجرة إلى لبنان، من أوضاع إنسانية المزرية على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم توفر موارد مالية، وتجاهل المؤسسات الإغاثية والجمعيات الخيرية وعدم تقديم المساعدات لهم.

في سياق مختلف أحرز الطالب الضابط الفلسطيني "غسان محمد حلاوة" المركز الأول في الرياضة بكلية الإشارة التابعة لجيش النظام السوري، وهو شقيق الملازم أول "خير الدين" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني الذي قضى منطقة عدرا بدمشق، وهما من أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.